

دليل الدعوة إلى
الوصول الأكثر أماناً للأسواق خلال
أزمة كوفيد-19

دليل الدعوة إلى

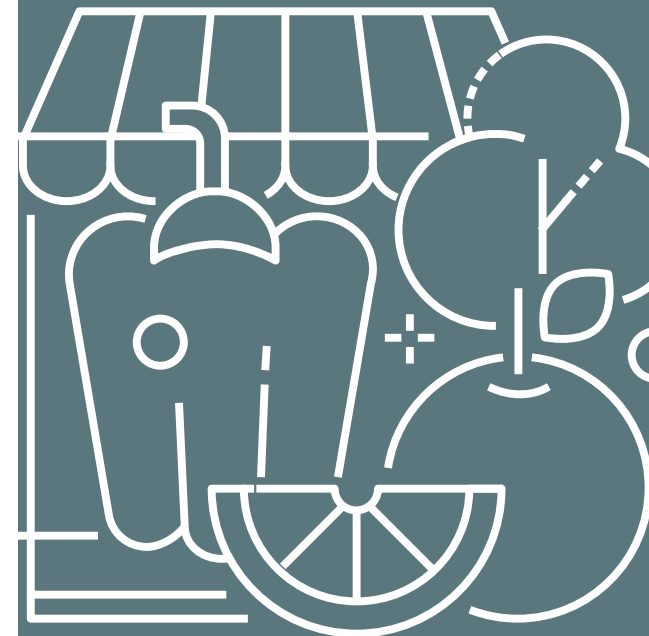
الوصول الأكثر أمانًا للأسواق خلال أزمة كوفيد-19

لمحة عامة

مع بدء تخفيف إجراءات الإغلاق والحجر الصحي في العديد من السياقات، بدأت الأسواق في العودة مجددًا واستئناف أنشطتها التجارية وبدأ السكان المحليون يترددون إلى الأسواق لشراء السلع والخدمات الأساسية. ومع ذلك، لا تزال المخاطر الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد-19 متوقعة خلال المستقبل القريب، على الرغم من أن العديد من الشركات تسعى لاستعادة الوضع الطبيعي. قد تجد الحكومات أنفسها تحت ضغط لإعادة فتح الأسواق، وقد تقرر - في العديد من السياقات - عدم إغلاقها أبدًا، على الرغم من مخاطر انتقال العدوى بفيروس كوفيد-19. إن السبيل الوحيد لضمان الوصول الآمن للأسواق بالنسبة لجميع المترددين على الأسواق - من التجار والموردين وسائقي وسائل المواصلات والمستهلكين - هو أن تتأكد الحكومات والسلطات المحلية من تطبيق تدابير النظافة والسلامة المناسبة للوقاية من فيروس كوفيد-19، بناءً على تدابير الصحة العامة والوقاية من المخاطر الموصى بها عالميًا.

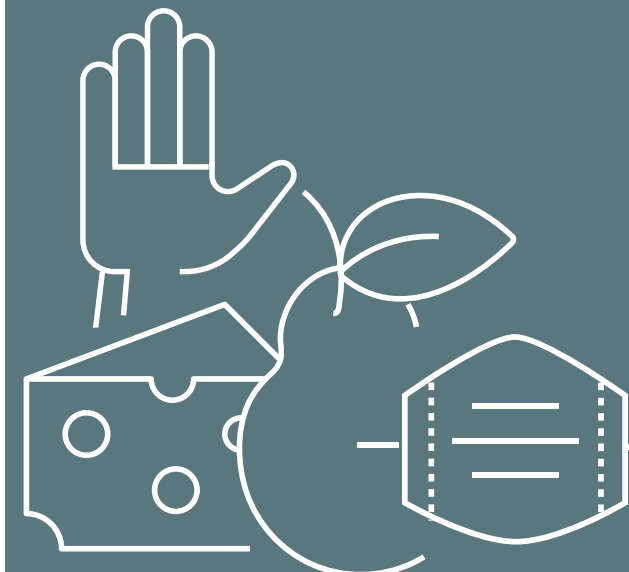
وباعتبار ذلك جزءًا من عمل حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ("الحركة") المتعلق بالمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم، والذي يدعم النهج القائمة على الأسواق والوصول الآمن للأسواق وتعافي الأسواق، فإنه ينبغي على الحركة السعي جاهدة لتعزيز نهج "لا ضرر ولا ضرار" داخل الأسواق، لجميع الجهات الفاعلة التي يتعلق الأمر بها بشكل مباشر أو غير مباشر. وعلى وجه التحديد، سيستخدم الأشخاص الذين يتلقون المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم أيضًا الأسواق لشراء السلع عن طريق التحويلات النقدية أو القسائم. تتمتع الجمعيات الوطنية، باعتبارها هيئات مُساعدة للحكومات، بوضع جيد يسمح لها بتعريف حكوماتها المحلية بالتدابير والأنشطة التي ينبغي تنفيذها لمواجهة فيروس كوفيد-19، من أجل ضمان الوصول الأكثر أمانًا للأسواق خلال أزمة كوفيد-19.

ومن المقرر أن تطبق كل دولة مجموعة مختلفة من القيود والتدابير بخصوص كوفيد-19، حسب ما تحدده الحكومة. وبالمثل، قد يُعاني كل بلد من مستوى مختلف من الخطر، وقد تختلف شدة الجائحة وتأثيرها في أي وقت من الأوقات. لذلك، يمكن تكييف محتويات هذا الدليل بناءً على السياق المحلي.



دليل الدعوة إلى

الوصول الأكثر أمانًا للأسواق خلال أزمة كوفيد-19



إلى من يتوجه هذا الدليل؟

يستهدف هذا الدليل الجمعيات الوطنية لمساعدتها على دعوة السلطات المحلية إلى ضمان الوصول الآمن للأسواق لكافة الجهات الفاعلة، خلال أزمة كوفيد-19. ففي بعض السياقات، قد تتأخر الحكومة في اتخاذ التدابير ووضع القيود الاستباقية لمنع انتقال الفيروس وانتشاره، ومن هنا يتعين على الجمعيات الوطنية تشجيع الحكومات على توضيح وتعزيز الممارسات الجيدة، من خلال هذا الدليل.

يمكن تقديم النصائح والإرشادات للسلطات المحلية عند تنظيم الأسواق وإدارة الأنشطة، الأمر الذي سيعزز الوصول الآمن للأسواق، سواء خلال أزمة كوفيد-19 أو عند الافتتاح بعد تخفيف القيود. يقدم هذا الدليل الاعتبارات والتوصيات التي يتعين على السلطات المحلية محاولة تطبيقها.

يأتي هذا الدليل مصحوبًا بدليل الجمعيات الوطنية للمساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم المراعية لظروف فيروس كورونا المستجد عبر دورة المشروع، ودليل الجمعيات الوطنية حول كيفية مواءمة التقييم السريع للأسواق (RAM) وإرشادات تحليل الأسواق (MAG) خلال أزمة كوفيد-19.

تم إعداد كافة الأدلة المتعلقة بفيروس كوفيد-19 بغرض استخدامها مع أدوات الحركة الأخرى التي تتمثل في: **مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ (CiE)، وإرشادات التقييم السريع للأسواق، وإرشادات تحليل الأسواق.**

لا يُعتبر هذا الدليل تكرارًا للأدوات والأدلة الموجودة بالفعل، وإنما يقدم بعض الإرشادات والاعتبارات المتعلقة بالأسواق في ظل أزمة كوفيد-19، من خلال مجموعة من التوصيات الإرشادية.

1

الاستعداد لاستئناف نشاط الأسواق

- **ينبغي زيادة حجم الأماكن المخصصة للأسواق قدر الإمكان،** من أجل توفير التباعد المادي بين المحلات والأكشاك. سيتيح ذلك مساحة أكبر للبايعين والمتسوقين، **مع الحفاظ في الوقت ذاته على التباعد الاجتماعي المطلوب.**
- ملاحظة: قد يكون من الممكن تنفيذ ذلك بشكل أكبر في الأسواق المفتوحة والمناطق الريفية، مقارنة بالأسواق الحضرية التي تكون في صورة منشآت ثابتة.
- **يجب على الأقل تباعد الأكشاك عن بعضها البعض بمقدار متر واحد أو مترين كحد أدنى، وفقًا لتدابير التباعد المحلية.** في حال عدم إمكانية زيادة الحجم الإجمالي للسوق، فقد يكون من الضروري تقليص عدد المحلات والأكشاك لضمان مسافات آمنة، وافتتاح محلات وأكشاك بديلة.
- **يمكن زيادة عدد ساعات افتتاح السوق** من أجل تجنب الازدحام وقت الذروة.
- وفي الأوضاع التي يتم خلالها اعتبار بعض الأعمال غير أساسية ومنعها من العمل خلال فترات القيود المفروضة بسبب فيروس كوفيد-19، **يجب الضمان والتأكد من أن الشركات والتجارات (كتجارة السلع الغذائية على سبيل المثال) الأساسية والمسموح بها هي التي تعمل فقط.**
- **يجب توجيه العملاء بارتداء الأقنعة غير الطبية أو أغطية الوجه،** في حال أصدرت وزارة الصحة توجيهًا بذلك.
- **يجب التأكد من توفير الماء والصابون أو معقم اليدين الذي يحتوي على الكحول مجانًا للعملاء وجميع المترددين إلى الأسواق.**
- وفي الأوضاع الشديدة الخطورة، **يجب إجراء فحوصات وتخصيص موظفين للقيام بذلك.**

دليل الدعوة إلى

الوصول الأكثر أماناً للأسواق خلال أزمة كوفيد-19

- يجب أن يقتصر التردد إلى الأسواق داخل الأسرة على الأشخاص المطلوب منهم التسوق ونقل السلع.
- يمكن تخصيص فترات زمنية محددة للتسوق لكبار السن (باعتبارهم شريحة سكانية أكثر عُرضة للمخاطر) للذهاب للأسواق قبل و/أو بعد عامة السكان.

يُعتبر المجلس ورؤساء البلديات ومديرو المقاطعات ورؤساء القرى مسؤولين عن التأكد من نشر المعلومات المتعلقة بالقيود المفروضة والتدابير العامة التي تُتخذ لمواجهة فيروس كوفيد-19 بين السكان المحليين، وفقاً لتوصيات الصحة العامة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية. ويمكن استخدام القنوات الإعلامية مثل الصحف المحلية والإنترنت والإذاعة المحلية وما إلى ذلك، قدر الإمكان.

لا تعتبر الجمعية الوطنية مسؤولة بشكل مباشر عن التأكد من نشر الرسائل، ولكن يمكنها تعزيز ومشاركة الممارسات الجيدة حول جوانب الوصول الآمن للأسواق، عند الاقتضاء. وعليه، ينبغي على الجمعيات الوطنية تعريف السلطات في البلدان التابعة لها وتذكيرها، عند الاقتضاء، بأهمية دورها ومسؤوليتها في نشر معلومات الصحة العامة، في السياق المخصص لها.

وضع تخطيط وتدفق آمن للحركة في الأسواق

صفوف الانتظار

- نظراً لضرورة الحفاظ على التباعد الاجتماعي، قد يصبح من غير الممكن السماح للعدد المعتاد من العملاء بالتواجد في السوق في وقت واحد. من هذا المنطلق، قد يصبح من الضروري للجوء لصفوف الانتظار، وينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لضمان التباعد بمسافات لا تقل عن متر واحد، أو مترين وهو الأفضل، بين العملاء. ينبغي تخطيط تباعد المسافات على الأرض (سواء عن طريق علامات مرسومة أو باستخدام شريط لاصق)، للفصل بين الأشخاص في صف الانتظار.
- ينبغي تشجيع الأشخاص الأضعف والسماح لهم بالوقوف في مقدمة صفوف الانتظار (مثل كبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية والنساء الحوامل).

شروط دخول الأسواق

- في السياقات التي تنطوي على مخاطر مرتفعة، ينبغي التهيئة للفحص أو الفحص الذاتي للعملاء قبل دخول السوق. وقد يشمل ذلك قياس درجة الحرارة أو سؤال العملاء عما إذا كانوا يعانون من أي أعراض مرضية مثل السعال أو الحمى. يجب عرض المعلومات الصحية المتعلقة بالأعراض والفحص في الأجزاء وعند المداخل.
- يجب على العملاء والبائعين غسل اليدين بالماء والصابون أو تطهيرها بمعقم اليدين الذي يحتوي على الكحول أو بالرماد قبل دخول الأسواق ومغادرتها، على أن يُطبق ذلك بشكل إلزامي.

2



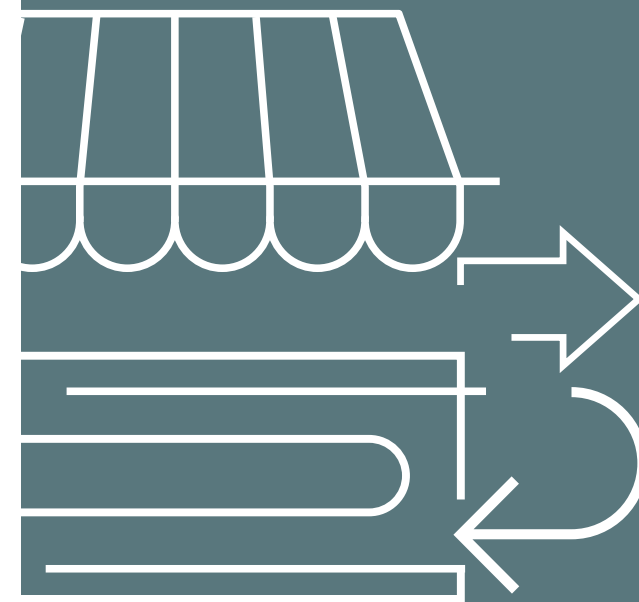
تدفق وتنظيم حركة المرور

- بمجرد الدخول، يجب تنظيم حركة وتدفق الأشخاص في الأسواق من أجل ضمان الالتزام بتدابير التباعد الاجتماعي (أي التباعد بمقدار متر واحد على الأقل، أو مترين وهو الأفضل، بين العملاء في جميع الأوقات).
- ينبغي تحديد طريق سير إجباري باتجاه واحد في الأسواق لتيسير هذا الأمر.
- ينبغي تخصيص بعض الموظفين لتنظيم حركة الأشخاص الداخلين للأسواق والخارجين منها، لضمان تنفيذ تدابير التباعد هذه. يمكن أن يكون هؤلاء الأشخاص من الشرطة المحلية أو أعضاء المجلس المحليين أو المرشدين أو ممثلي اتحاد التجار أو موظفي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أو المتطوعين.
- في الأسواق المفتوحة، يمكن فتح كشك وإغلاق الآخر بالتناوب، من أجل تنظيم تمرکز الأكشاك بين الممرات.
- يجب تثبيت الحواجز بين الأكشاك للفصل بين التجار. ويمكن تنفيذ ذلك باستخدام صناديق الفاكهة أو شريط للربط أو شريط من البلاستيك أو القماش المشمع، وما إلى ذلك.
- ينبغي تخطيط أو رسم مسافات التباعد التي ينبغي مراعاتها بين كل عميل والآخر، والتي تقدر بنحو متر إلى مترين على الأرض أمام الأكشاك وفيما بينها.

تنظيم المبيعات والتفاعل مع العملاء

- يمكن للتاجر وحده أن يقدم الخدمات للعملاء، عن طريق أدوات مخصصة متعددة الأغراض.
 - ينبغي منع العملاء أو إثنائهم عن لمس المنتجات، قدر الإمكان.
 - يجب على التجار إيلاء الأولوية للتعامل بالمدفوعات اللاتلامسية حيثما أمكن، مع تعقيم وتنظيف محطات الدفع/ نقاط البيع بانتظام بعد كل استخدام، بالإضافة إلى سجلات النقد.
 - يجب تركيب ألواح حماية من الزجاج أو البلاستيك لتكون حاجزاً بين البائعين والعملاء.
- يجب على البائعين مراعاة تدابير النظافة التالية:
 - عدم الذهاب للعمل في حال الإصابة بأعراض (أو تشخيص إصابتهم بفيروس كوفيد-19) ريثما يتحوّل فحصهم من النتيجة الإيجابية إلى النتيجة السلبية.
 - تعقيم الأيدي باستمرار من خلال غسلها بالماء والصابون أو فركها بمعقم لليدين يحتوي على الكحول. يمكن استخدام الرماد لتعقيم اليدين كبديل في حال عدم توفر هذه الخيارات.
 - ينبغي ارتداء غطاء للوجه مصنوع من القماش أو قناع غير طبي، خاصة عند بيع المواد الغذائية الاستهلاكية والطازجة التي لا تتطلب الطهي أو الغسل (كالخبز والجبن وما شابه).

3



دليل الدعوة إلى

الوصول الأكثر أمانًا للأسواق خلال أزمة كوفيد-19

- عرض تدابير النظافة عبر ملصقات على الأكشاك أو المحلات و**ضمان الامتثال لها** وتدريب كافة الموظفين على اتباعها.
- تعيين موظف مستقل كصراف، إن أمكن، بحيث لا يتعامل مع المنتجات الغذائية.
- بعد مناولة النقود المادية، ينبغي تطهير اليدين كل مرة أو ارتداء قفازات من البلاستيك.
- النظر في إنشاء خدمة طلب مع تجار السوق والترويج لها (مثل الهاتف والبريد الإلكتروني والطلب عبر الإنترنت)، مع تجهيز الطلبات مسبقًا، لتقييد وقت تواجد المستهلك في السوق.
- التشجيع على التهوية الجيدة، بما في ذلك النوافذ والأبواب والمراوح وغيرها من الوسائل، حيثما أمكن.

توزيع ونشر تعليمات السلامة

- عرض تعليمات خاصة بفيروس كوفيد-19 باللغة المحلية عند مداخل ومخارج الأسواق. يجب أن تشمل تلك التعليمات على الأقل التدابير المتعلقة بوضع الحاجر، والحد الأقصى لعدد العملاء المسموح به في نفس الوقت، واتجاه تدفق الحركة، وتدابير التباعد الجسدي وقائمة الأعراض لتحديد الفحص الذاتي.
- نشر رسائل الترويج الصحية والتذكير بانتظام بشأن التباعد الجسدي عبر مكبر الصوت أو الرسائل المسجلة مسبقًا.

4

المراقبة

- يجب القيام بالمراقبة التالية لضمان الالتزام بالتدابير والقيود للأغراض التالية:
- التأكد من توفير الماء والصابون ومعقم اليدين الذي يحتوي على الكحول للتجار لتطهير اليدين.
- إجراء الاستبيانات لدى الخروج عند مدخل السوق أو بشكل عشوائي، للتحقق من فهم الأشخاص للتدابير واتباعهم لها.

5



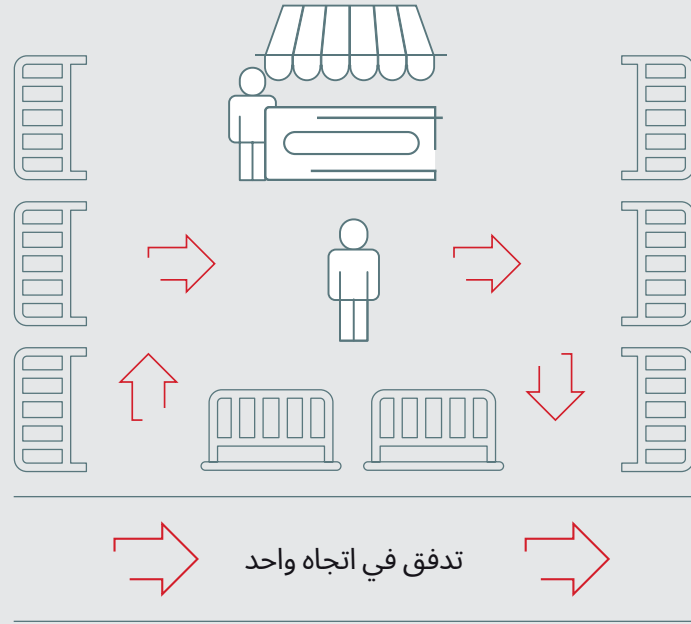
يمكن أن تتضمن التعليمات أيضًا المحتوى التالي:

- ضرورة غسل الفاكهة والخضار بالماء قبل استهلاكها، لأغراض النظافة.
- ضرورة التعامل الآمن مع المخلفات، بما في ذلك المناديل المستخدمة.
- مراعاة المسافات الآمنة المحددة على الأرض وموضع الحواجز.

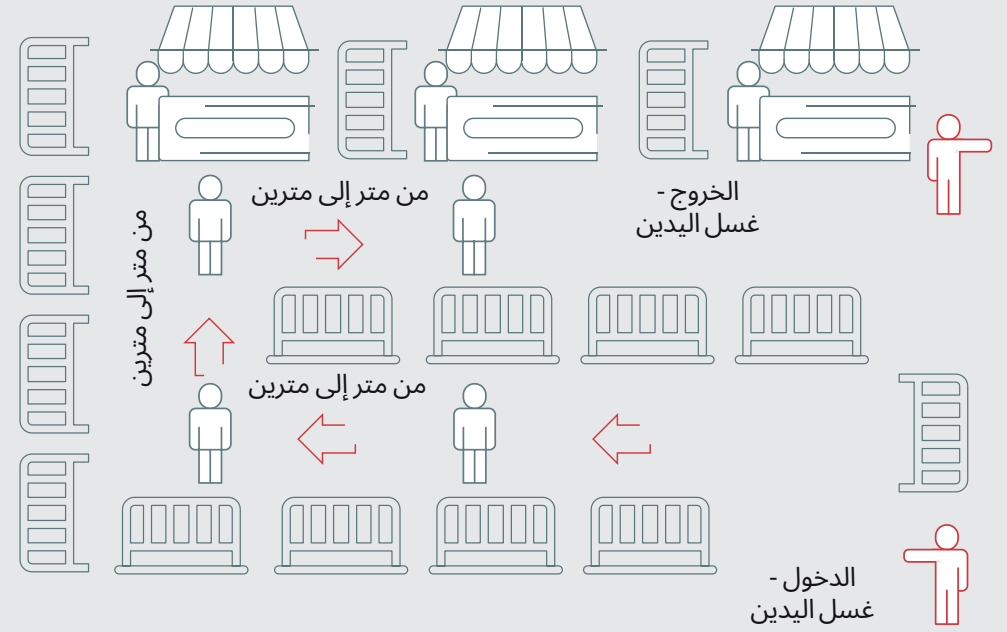
روابط ذات صلة

- موارد المياه والصرف الصحي المقدمة من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمواجهة كوفيد-19 <https://www.cash-hub.org/guidance-and-tools/cash-in-emergencies-toolkit>

مثال على تنظيم الكشك



مثال على تنظيم السوق



- **غسل اليدين** بالماء والصابون أو تطهيرها بمعقم اليدين الذي يحتوي على الكحول أو بالرماد
- **التباعد الجسدي** بمسافة متر واحد على الأقل بين العملاء والبائعين
- التأكد من إجراء الفحص الطبي في صف الانتظار



مسافة تتراوح بين متر ومترين في صف الانتظار

